

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله عرشه عبادة الى سبيل السداد وهاديهم الى
طريق النفع في المعاش والمعاد وصل الله على ائمة الهدى العباد محمد
النبى المصطفى الهادي وعلى اله الغر والاجاد صلوة تعاقب عليهم
تعاقب الاعصار ولا ياد اما بعد فان العلم مجال الرواية من
اساس الاحكام الشرعية وعليه تبنى القواعد السمعية يجب
على كل مجتهد معرفته وعلمه ولا يسوع له تركه وجهله اذ الكثرة
الاحكام مستفادة من الاخبار النبوية والروايات عن الائمة
المهدية عليهم افضل الصلوة واكرم التحية فلا بد من معرفة
الطريق الاتصاليهم حيث رواها شيخنا رحمهم الله تعالى عن الثقة
وعين من يعمل بروايتهم ومن لا يجوز الاعتماد على نقلهم فدعانا
ذلك الى اختصار في بيان حال الرواية ومن يعتمد عليهم علمه ومن
ينكر روايتهم مع ان مشايخنا السابقين رضوان الله عليهم اجمعين
صنفوا كتباً متعددة في هذا الفن الا ان بعضهم طور غاية

النظر

التطوير مع اهل الاحوال فيما نقله وبعضهم اختصر غاية الاختصار
ولم يبالوا احد النسخ الذي سكنه في هذا الكتاب ومن وقف
عليه عرف من ثمرته وتدرى قيمته عما نصفه المتقدمون ولم
يطل الكتاب بذكر جميع الروايات بل اقتصرنا على قيمين منهم وهم
الذين اعتمد على روايتهم والذين اتوقف عن العمل بقولهم ائمة
ضعفهم واما محتياؤف الجماعة في توثيقهم وضعفهم او كونهم مجهولاً
عندي ولم نذكر كل مصنفان الرواية ولا طولنا في نقل سياتهم
اذ جعلنا ذلك موكولاً الى كتابنا الكبير المسماة بكتشف المقارفاتنا
ذكرنا فيه كل ما نقل عن الرواة والمصنفين فيما وصل اليه من
المتقدمين وذكرنا قول المتأخرين والمعاصرين فمن اراد الاستقصاء
فعليه به فانه كاف في بابه وقد يميننا هذا الكتاب بخلاصه الاقول
في معرفة الرجال وتبناها على قسمين الاول في من اعتمد
على روايتهم او يترجح عندي فيقول قوله الثاني فيمن ترك
روايته او توقف فيه وثبت كل قسم على حروف المعجم للتقريب

في معرفة الرجال

ش